

الملاحة في اللغة العربية
والملاحة في اللغة الفرنسية



الملاحظة

من المصادفة والمرادفة دقيقة لدرك ما أو ظاهرة معينة في هنالك ظروف وعوامل ينبع منها بفرض العقول على معرفات دقيقة لتشخيص هذا الدرك أو هذه الظاهرة.

أوجه التشبه

- كلها مصادفة حسية.
- كلها خاصية اتصالية.
- كلها مصادفة لظاهرة طبيعية تعيق قلق الانسان وفضوله من اهل البراك هذا العلم.
- كلها يعبر عن نشاط الفكر الانساني.
- كلها يهدف لتعديل المعرفة وخدمة البشرية.
- كلها يهدف للتلاقي والتكيف مع العلم وظواهره المختلفة.
- كلها يهدف لاكتشف العقبة والتلاقي مع قوسي الاجتماعي.
- كلها مرتبطة بمكان معين.
- كلها يطلق من الحس في العمل ومن البيوط في العراب.
- كلها تستوقفها بعض الفتن التي تلقي الانتباه "تحفظ كل والتهار ، سرط الأسطار".

أوجه الاختلاف

الملاحظة العدبية

- الملاحظة العدبية تمتاز بـ (الخطبة ، الندوة ، الجلسات).
- الملاحظة العدبية يهدى عن طرائق فضفاضة وواسعة موضوعها.
- الملاحظة العدبية (يطلب منها الطبع الذي منتهى بتأثيل ولفرط وتعويذ).
- الملاحظة العدبية لها خطبة ينتهزها وسائل ذاتية.
- الملاحظة العدبية ذاتها نظرية مبنية على خطبة ينتهزها وسائل ذاتية.
- الملاحظة العدبية علوية وموثقة "هي تصور في الانساني خططها وتغدوها".

الملاحظة العلمية

- الملاحظة العلمية تمتاز بـ (الدلالة ، التحليل ، دراسة ، دروس).
- الملاحظة العلمية (الصيحة ، سندية ، وضدية).
- الملاحظة العلمية (يكتب عليها الطبع الانساني تدوينه عنها).
- الملاحظة العلمية (الكتابات مجزأة موضوعية متفردة تجنبية لكتون شرعة).
- الملاحظة العلمية غالباً ما تهار فرقيات علمية لأجل التبرير "حتم و ثواباته" متى من أصنافتطور".
- الملاحظة العلمية تبحث عن دلالات الثبات بين المؤاهر "سبلها ونتائجها".

أوجه التداخل

الملاحظة العالية
والملاحظة العلمية

إن العلاقة بين الملاحظة العدبية والملاحظة العلمية هي علاقة دالعية يعكسها الفضول الناتج عن الملاحظة العدبية أي علاقة تكامل وتفاين وما تزكيه العلم لا دليل على ذلك فكثير من العلماء كانت ملاحظتهم الأولى عدية ولكنها وصلت إلى مستوى الملاحظة العلمية. ففيما يلي عند سقوط التلاحة العرة الأولى كانت ملاحظته عدبية ولكن عند إمعان النظر والبحث عن الأسباب الحقيقة أتت به إلى اكتشاف الجاذبية أو قانون أرخميدس في قانون الطو



منذ أن وجد الإنسان وهو يسعى إلى التكيف مع الطبيعة باعتبارها جزءاً منه يهدف ذلك إلى الكشف عن الحقيقة عن طريق الملاحظة وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بعينها بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة .
ثانياً كان معهه إلى منفعة يتحققها كانت ملاحظته عادلة أما إذا كان معهه الكشف عن الحقيقة كانت ملاحظته عدالة . لما طبيعة العلاقة بين الملاحظتين الطيبة و العادلة؟ و ما الفرق بينهما؟

محاولة حل المشكلةأوجه التشابه:

إن كل من الملاحظتين مشاهدة حية للظواهر الموجودة في الطبيعة تتعلق بالإنسان وفضوله من أجل إدراك هذا العالم وبالتالي فيما خاصية إنسانية تميز الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى للرجل العادي والعلم كلاماً تستوفيهما بعض القضايا التي تفت الاكتفاء يومياً بكلامها مشاهدة حية و كلامها تستوفيهما بعض القضايا التي تفت الإكتفاء "تعاقب الليل والنهر ، سقوط الأمطار " وكلامها يهدف إلى تحقيق المعرفة يقول أرسطو : "الإحسان ليس معرفة لكن من تقد حسنة تقد معرفة" ، كما يعبران عن النشاط الفكري الإنساني الذي يهدف لتحقيق المعرفة وخدمة البشرية والتأكيم والتكيف مع العلم وظواهره المختلفة ، ولاكتشاف الحقيقة والتلاحم مع الوسط الاجتماعي ، لتجدهما مرتبطة بزمكان معين ، كما أنهما ينطلقان من الحس إلى العقل ومن البسيط إلى المعرك .

أوجه الاختلاف:

إن وجود أوجه تشابه بين الملاحظتين العادية و العدمية لا يعني غياب اختلاف الملاحظة العدية تعيز بالذلة والتحليل والبرهنة والوضوح باعتبارها متعلقة تتضمن تحليلاً إيجابياً للعقل لإدراك العلاقات التي تقوم بين الواقع التي تنتهي لظاهرة محل دراسة، الباحث عندما يلاحظ ظاهرة لا ينظر إليها كما تتجلى في شعوره والصورة التي تحملها إليه حواسه بل يوجهها عقلاً وحده بادئاً عن أسبابها وخصائصها كما حدث مع نيوتن في ملاحظته لظاهرة سقوط الثلاجة ، في حين أن الملاحظة العادية مبنية لا تسمى للوصول إلى الأسباب الحقيقة للظواهر فهي عنوية سطحية "ذلك أن ملابس الناس لا يلاحظوا ظاهرة سقوط الثلاجة ولكن ذلك لم يحرك فضولهم للبحث عن ماهية الجاذبية، كما أن اللغة التي تعتمد لها الملاحظة العدية رمزية كمية تعبر عنها بالقوانين في حين أن اللغة الملاحظة العدية لغة وصفية لا ترقى إلى مستوى الظاهرة كما هي. و الملاحظة العدية هي موضوعة هدفها إثبات الفرض العلمي باعتبارها خطوة هامة من خطوات المنهج التجريبي في حين أن الملاحظة العادية ليس لها غاييات نظرية وهي تعتمد العطفة والشعر والعبو والرب إلى الذاتية منها الم، الموضعية، مثلاً فالإنسان العد، ينظر الم، الغراب أنه مصدر ظلام، ليس على، فيه كانت هي من صنف الطيور .

أوجه التداخل:

إن العلاقة بين الملاحظة العادلة والملاحظة العلمية هي علاقة دافعة يعكسها الفضول الناتج عن الملاحظة العادلة وما تاريه العلم إلادليل على ذلك لكنه لم يكتسب من العلماء ذات ملاحظتهم الأولى عادلة ولكنها وصلت إلى مستوى الملاحظة العلمية. فنبوئن عند سقوط التقاحة المرة الأولى كانت ملاحظتها عادلة ولكن عند إمعان النظر والبحث عن الأسباب الحقيقة أدت به إلى اكتشاف الجاذبية.

و الرأي الصحيح هو الذي يعبر الملاحظة العادلة هي العنكبوت أو الأساس الرئيسي للملاحظة العلمية والملاحظة العادلة يتم إطفاء عليها الجانب العلمي و تصبح منظمة عن طريق الملاحظة العلمية.

حل المشكلة:

رغم الاختلاف القائم بين الملاحظة العلمية والملاحظة العادلة إلا أنهما يعكسان تأثير الإنسان وتكتيفه مع الطبيعة وسعيه الدائم إلى اكتشاف الحقيقة والكشف عن مغارات التحكم العلمي والمعزف والحضاري، وما ينشأ عن ذلك من قيم متعددة تعنى على مواجهة العلم ومسايرته إما بالملاحظة العادلة أو بالملاحظة العلمية في تقدمه، وللتبقى هاته الأخيرة "الملاحظة العلمية" هي التعمود الأمثل للارتفاع بالمرارة الصحيحة رحموني عمر